

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٣٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجع - [00:00:00](#)

قيل له في الصلاة فقال مر ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اذا قرأ القرآن غلبه البكاء. فقال مروه فليصل. وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:20](#)

قالت قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع لم يسمع الناس من البكاء. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث فيه البكاء من خشية الله عز وجل. وفي - [00:00:40](#)

في فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث انه اذا قرأ القرآن تأثر وبكى وقد كان رضي الله عنه رفيقا اسيفا معنى الاسيف الحزين. وقد كان يحصل هذا منه حتى في مكة. فقال - [00:01:00](#)

فكان رضي الله عنه قد ابتلى له مسجداه في مكة فكان يقرأ القرآن فكان اولاد المشركين ونسائهم يتقصفون عليه يعني يأتون اليه من من تأثره تعجبا منه حتى ان المشركين اتوا الى ابن الدغنة الذي قد دخل ابو بكر رضي الله عنه مكة في جواره - [00:01:20](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه قد خرج من مكة قاصدا للهجرة كما حصل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرة الى الحبشة ولكنه لقيه ابن الدغنة ابن الدغنة وكان سيذا من سادات العرب. فقال الى ابن بكر - [00:01:50](#)

قال الى ارض الله لاني اريد في مكة فقال ما مثلك يؤذى؟ ثم قال انك لا تصل الرحم وتحمل الكلب للضيف وتعيينه على نواب الدهر. قال له الجمل التي قالتها خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

حينما اتاه الوحي في في غار حراء وكان ابو بكر رضي الله عنه يتصل بصفات عظيمة جدا فكان من هذه الصفات فقال ارجع وانت في جواربي. ثم رجع ومعه ابن الدغنة هذا ثم اتى فطاف بالبيت - [00:02:30](#)

وقال ان ابكى في جواره لا يؤذى. فبقي كذلك حتى ابتلى له مسجدا خارج بيته ليش ما يصير مع الجماعة؟ قلنا وهل تعلم وهل تعلم اين هذا؟ متى كان هذا؟ هذا في مكة ما كان في مساجد ولا في جماعة - [00:02:50](#)

انما الجماعة كانت بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فيه في المدينة الى المدينة. فكانت الجماعة هناك. اما في مكة ما فكان ما يا جماعة المقصود ان بكر رضي الله عنه كان يصلي ويبكي حتى تعجب تعجب نساء المشركين واولاد المشركين - [00:03:10](#)

فقال المشركون انه يفتن اولادنا ثم اتوا الى بغنة وقالوا له اما ان امنعهم من ان امنعه من ان يصلي خارج بيته. يصلي داخل بيته. في قصة المقصود انه كان يتأثر في - [00:03:30](#)

مدينة النبي عليه الصلاة والسلام حينما مرض قال لعائشة رضي الله عنها مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف. اذا صلى لا يسمع الناس من البكاء - [00:03:50](#)

من شدة بكاءه مش تأثر بالقرآن لا يسمع الناس من البكاء. وهي رضي الله عنها كان عندها شيء من الذكاء وهم ذكاء ذكية. لكنها لم لم تشأ ان الناس يتشاءمون بابي بكر حينما - [00:04:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان تمنع ذلك ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اصر اصر عليها حتى ان امرت حفصة ان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرف الامامة عن البكر. ما تريد ذلك. فغضب النبي عليه - [00:04:30](#)

الصلاة والسلام فقال انكن صواحب يوسف. يا انكن تمكرن صاحبات مكر. النساء جميعا. فالمقصود في هذا التأثر القرآن والبكاء. وهنا

مسألة هل البكاء في يبطلها؟ الجواب اما اذا كان غير متعمد يعني لم يستدعي الانسان لبيكي - 00:04:50

وانما اتى هكذا تأثراً في لا يَأْثُرُ في صلاته. واما ان تعمد ان تعمد ان يبكي وهو ما يبكي. يعني تصدق نسأل الله السلامة والعافية او

رياء او ليري الناس الذي يتأثر بالقرآن او كما قد يفعل بعض من قلة - 00:05:20

حلمه من اللئمة. يقول ابغى الناس يتأثرون. فاتباكى نقول هذا غلط. وقد تبطل صلاتك. وتبلغ صلاتك لكن لو انه بكى من غير اختياره

كان قد يحصل من بعض الناس بعض الناس رقيق. اذا سمع الايات بكى. سواء يقرأ هو ويقرأ - 00:05:40

نقول هذا لا يؤثر في صلاته. والله تعالى اعلم - 00:06:00